S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1997/31
29 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٧٨٤ التي عقدها مجلس الأمن يوم ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٧، في إطار نظر المجلس في البند المعنون "الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية"، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس، بالبيان التالي:

"يعرب مجلس الأمن عن تأييده لشعب جمهورية الكونغو الديمقراطية وهو يبدأ فترة جديدة من تاريخه. ويحترم المجلس ما لدى شعب جمهورية الكونغو الديمقراطية من طموح وطني مشروع إلى تحقيق السلام والمصالحة الوطنية والتقدم في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمنفعة الجميع، ويعارض أي تدخل في شؤونه الداخلية.

"ويشير مجلس الأمن إلى قراره ١٠٩٧ (١٩٩٧)، المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٧ الذي يؤيد خطة الأمم المتحدة للسلام ذات النقاط الخمس.

"ويرحب مجلس الأمن بانتهاء القتال، ويعرب عن ارتياحه لأن الاستقرار بدأ يعود إلى البلد.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، ويدعو إلى انسحاب جميع القوات الخارجية، بما فيها المرتزقة.

"ويدعو مجلس الأمن، وفقا لخطة الأمم المتحدة للسلام ذات النقاط الخمس، إلى تسوية الأزمة بسرعة وبالوسائل السلمية، عن طريق الحوار والعملية الانتخابية وعقد مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى. كما يؤكد المجلس من جديد بيان رئيسه المؤرخ ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٧ (S/PRST/1997/24) الذي دعا إلى الاتفاق بسرعة على ترتيبات انتقالية سلمية تؤدي إلى إجراء انتخابات ديمقراطية حرة بمشاركة جميع الأطراف.

"ويعتقد مجلس الأمن أن عقد مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية سيكون أمرا أساسيا في تعزيز السلام والاستقرار الإقليميين.

"ويدعو مجلس الأمن، وفقا لخطة الأمم المتحدة للسلام ذات النقاط الخمس، إلى كفالة الحماية والأمن لجميع اللاجئين والأشخاص المشردين، وإلى تسهيل الحصول على المساعدة الإنسانية. وهو يكرر نداءه من أجل الاحترام التام لحقوق اللاجئين والأشخاص المشردين ومن أجل توفير كل إمكانية الوصول والسلامة لموظفي الإغاثة الإنسانية. كما يكرر، بأقصى قوة، نداءه من أجل التعاون التام مع بعثة الأمم المتحدة التي تحقق في التقارير التي تفيد بوقوع مذابح وغير ذلك من الفظائع والانتهاكات للقانون الإنساني الدولي في البلد، بما في ذلك تزويدها بكل إمكانيات الوصول الفوري إلى غايتها وكفالة أمنها. وهو يشعر ببالغ القلق إزاء التقارير القائلة بأن اللاجئين في شرق البلد يجري قتلهم بطريقة منتظمة. كما يدعو إلى التوقف فورا عن ممارسة العنف ضد اللاجئين في البلد.

"ويعرب مجلس الأمن عن بالغ تقديره للأمينين العامين للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، ولممثلهما الخاص، ولحكومة جنوب أفريقيا، ولجميع من عملوا داخل المنطقة وخارجها من أجل تيسير إيجاد حل سلمي للأزمة في جمهورية الكونغو الديمقراطية."

- - - - -